

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" يتعاون مع معهد التطوير التربوي لدعم قادة مدارس مؤسسة قطر

تدشين برنامج لتمكين القادة التربويين يتضمن انعقاد جلسة مكثفة حول القيادة في مجال التعليم والتعلم

الدوحة، 17 يناير 2015. أطلق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"، بالتعاون مع معهد التطوير التربوي، وهما مبادرتان أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، برنامج تمكين القادة التربويين، وذلك في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، يوم الثلاثاء الموافق 12 يناير 2016. ويستهدف هذا البرنامج، الذي يستغرق خمسة أشهر، بناء القدرات القيادية اللازمة لإحداث التغيير، وتسريع وتيرة إدخال التحسينات في مجال التعليم والتعلم.

ودُعيت 22 شخصية قيادية بارزة من مدارس مؤسسة قطر للمشاركة في هذا البرنامج الذي تدعمه شركة إكسون موبيل. ترأس الجلسة الافتتاحية للبرنامج، التي تمتد ليومين، الدكتور سايمون بريكسبير، المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة مختبرات التعلم (LearnLabs)، وهي مشروع يتخذ من أستراليا مقراً له، ويهدف لتزويد المشاركين فيه بالاستراتيجيات والأدوات اللازمة لقيادة عملية إحداث التغيير المستدام في الممارسات التعليمية. ويعكس هذا البرنامج جانباً من تركيز مبادرة "وايز" على دعم مديري المدارس ومساعدتهم وكبار المعلمين في دولة قطر، ويأتي في أعقاب الفعاليات البارزة التي شهدتها العام المنصرم، بما في ذلك قمة "وايز" 2015.

وحول ذلك، علقت الشیخة نوف أحمد آل ثاني، الرئيس التنفيذي لمعهد التطوير التربوي، قائلة: "نؤمن في معهد التطوير التربوي بأن هذا البرنامج يوفر فرصة ثمينة لقادة مدارس مؤسسة قطر، كونه يدعمهم في إدخال التحسينات اللازمة للارتقاء بفعالية التدريس، ما يفضي في نهاية المطاف إلى تحسين تعلم الطلاب. وقد وفرت هذه الجلسة الأولية الأساس المتين والأدوات الضرورية لقادة مدارسنا من أجل تطبيق نظام للتحسين في منظومة التعليم والتعلم. ويحدونا حماس متقد بعدما خطونا الخطوة الأولى في هذه المسيرة".

ومن جهتها، صرحت الدكتورة أسماء الفضالة، مدير البحوث في وايز، بالقول: "تقدم ورشة عمل "تمكين القادة التربويين" لقادة مدارس مؤسسة قطر فرصة فريدة لتطوير مهاراتهم القيادية الضرورية لإحداث التغيير، بدعم قوي من مجتمع يتألف من نظرائهم من القادة التربويين. وتساعد هذه الجلسات المكثفة قادتنا التربويين في بناء مقاربات جديدة فعّالة في مجال التدريس، وتحقيق أهدافهم المتمثلة في إحداث تغيير إيجابي في قاعاتهم الدراسية. وترمي هذه الجلسات لمساعدة قادة مدارسنا في فهم الدوافع الكامنة وراء مقاومة التغيير، وكيفية تحديد مجال تركيز واضح ومستند إلى الأدلة العلمية بغية تطوير الممارسات التدريسية وتحسين نتائج تعلّم الطلاب".

جدير بالذكر أن التحضير ليومي الجلسة المكثفة شمل تكليف المشاركين بتأدية مهام عبر الإنترنت، ومن ذلك قراءة بعض المواد، ومشاهدة بعض تسجيلات الفيديو، وطُلب منهم تحديد "مشكلة قائمة تحتاج للتحسين" من أجل دراستها خلال الجلسة التدريبية. ويستند البرنامج إلى بحوث علمية في مجال استراتيجيات التدريس الفعّال، والتصميم السلوكي، والتعلّم التنظيمي. ويهدف البرنامج إلى دمج النظرية والتطبيق مع التركيز الواضح على دعم أهداف التحسين التي تضطلع بالإشراف على تحقيقها فرق العمل المعنية في المدارس.

وسيحظى المشاركون خلال الأشهر المقبلة بالدعم من خلال التدريب داخل المدارس، إذ سيتلقون تدريباً يتعلق بمشروعات التغيير الخاصة بهم داخل بيئاتهم المدرسية الفريدة. وسيشاركون في جلسات "مجتمع الممارسات التربوية"، عبر الإنترنت، لتبادل الأفكار ومشاركة الخبرات مع نظرائهم. وستركز الجلسة المكثفة الثانية، المزمع انعقادها يومي 1 و2 مايو 2016، على تطوير القدرات القيادية لدى المشاركين. كما سيتمكن هؤلاء القادة التربويون البارزون بحلول نهاية البرنامج من تطوير القدرات القيادية واكتساب الخبرات الضرورية لدعم جميع المعلمين في تحسين ممارساتهم التربوية بشكل متواصل.

تعليق الصورة

الصورة الاولى: المشاركون في ورشة "تمكين القادة التربويين" يناقشون أفضل السبل لإحداث تغيير مستدام في منظومة التعلم والتعليم في قطر

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز"

انطلق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز" في العام 2009 بمبادرة من مؤسسة قطر وتحت رعاية صاحبة السموّ الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر. ويُعدّ "وايز" منصة دولية متعددة القطاعات هدفها التفكير الخلاق والنقاش والعمل الهادف. كما يعتبر "وايز" مرجعًا دوليًا لأحدث الأساليب في مجال التعليم. وانطلاقًا من التزام مؤسسة قطر بدعم ركائز الاقتصاد المعرفي، يواصل "وايز" الإشراف على سلسلة من البرامج المستمرة التي ترمي لبناء مستقبل التعليم عبر التعاون.

نبذة عن معهد التطوير التربوي:

يُعدّ معهد التطوير التربوي مركزًا للتميّز في مجال التطوير المهني والتعلّم ، بفضل ما يقدمه من دعمٍ لنمو وتطوير المجتمع التعليمي داخل دولة قطر وعلى الصعيد الدولي.

ويُدعم المعهدُ المعلمين في دولة قطر من خلال فتح أبوابه أمام أفراد المجتمع التعليمي، بما فيهم من أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والموظفين الراغبين في التعلّم على أفضل وأكثر الممارسات الواعدة التي جرى وضعها خصيصًا لتحسين مستوى التحصيل التعليمي لدى الطلاب وتعزيز نجاحهم.

الدكتور سايمون بريكسبير هو شخصية مرموقة عالميًا تتمتع بخبرات عملية في مجال الابتكار في التعليم وإصلاح النظم التعليمية. ويشغل منصب المؤسس والرئيس التنفيذي لمؤسسة مختبرات التعلّم (LearnLabs) التي تعد مؤسسة عالمية متخصصة في مجال بحوث التعلّم وتصميم البرامج التعليمية، كما اضطلع بتقديم التوجيه والاستشارات لقادة تربويين في أكثر من 10 دول، وساعدهم في إدارة التغيير الجذري، وتطوير القدرات الابتكارية، وتعزيز التحسين المستمر من أجل تعلّم أفضل.